تحليل النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة مستندة إلى نظرية السلوك المخطط

محمد على شحات*1
جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
خالصة بنت عبدالله العلوي2
وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان)

Analyzing Entrepreneurial Intent among Sultan Qaboos University Students : A Study Based on the Theory of Planned Behavior

Mohamed A. Shahat *1
Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)
m.shahat@squ.edu.om
Khalsa Abdullah ALAlawi2
Ministry of Education (Sultanate of Oman)
Khalsa.alwi@moe.om

تاريخ الاستلام: 2024/02/17؛ تاريخ القبول: 2024/06/10؛ تاريخ النشر: 2024/08/31

ملخص: هدفت الدراسة الحالية معرفة مدى توفر النية الريادية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، وذلك وفقًا لنظرية السلوك المخطط التي تدرس ثلاثة أبعاد للنية الريادية. استخدمت الدراسة المنهج المسحي على 194 طالبًا وطالبة من كليات علمية وإنسانية مختلفة في جامعة السلطان قابوس. أظهرت النتائج وجود نية ريادية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النية الريادية وعناصر نظرية السلوك المخطط، والتي تشمل الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، وتحكم الإدراك السلوكي. وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كلا من الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، وتحكم الإدراك السلوكي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جميع الأبعاد التي يقيسها مقياس النية الريادية، وأخيرًا، توصي الدراسة بتكثيف الدورات المرتبطة بريادة الأعمال بهدف تعزيز نية ريادة الأعمال، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب لتنفيذ مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية: النية الريادية، نظرية السلوك المخطط.

Abstract. The current study aimed to assess the availability of entrepreneurial intention among students at Sultan Qaboos University, based on the Planned Behavior Theory, which examines three dimensions of entrepreneurial intention .The study utilized a survey method with 194 students from various scientific and humanities colleges at Sultan Qaboos University. The study's results revealed a high level of entrepreneurial intention among Sultan Qaboos University students. There was also a positive correlation between entrepreneurial intention and the elements of the Planned Behavior Theory, including personal attitude, personal norm, and perceived behavioral control. Additionally, the study found no statistically significant differences between males and females in terms of personal attitude, personal norm, and perceived behavioral control. Also, there are no statistically significant differences between students of scientific and humanities colleges in all dimensions measured by the entrepreneurial intention scale. In conclusion, the study recommends intensifying entrepreneurship-related courses to enhance entrepreneurial intention among students and providing both financial and moral support to help them execute their projects successfully.

Keywords: Entrepreneurial Intention, The Theory of Planned Behavior.

***corresponding email author**

1. مقدمة

تُعتَبَر ريادة الأعمال موضوعًا يستحق الاهتمام والتشجيع نظرًا لأهميتها في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول. إنها تمثل وسيلة لخلق فرص العمل وتلعب دورًا حيويًا في تحقيق مستويات عالية من التنافسية والابتكار في سوق العمل.

يضم مفهوم ريادة الأعمال خمسة أركان أساسية: "التقدم" (تطوير مشاريع تجارية كبيرة واكتساب الثروة)، و"التوازن" (التكيف مع متطلبات مجالات الحياة المتنوعة)، و"الاستقلالية" (اتخاذ القرارات بشأن العمل)، و"التحدي" (المنافسة والتعلم)، و"الأمان" (اتخاذ قرارات حاسمة تعزز شعور الفرد بالأمان) (فان جيلدرين وآخرون، 2008). تُعرَف ريادة الأعمال بأنها إلمام المتعلم بالمهارات اللازمة لتنفيذ أعمال مبتكرة من خلال ممارسة: التصرف الاستباقي، والابتكار، ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية (عطا وشحات، 2022)

كما تُعرَف على أنها عملية استراتيجية نشطة تتضمن أبعادًا محددة، تشمل:

1. "المبادرة"، وهي تشمل بدء الاستثمار في الفرص المتاحة لحل مشكلة موجودة أو محتملة أو اللجوء إلى حلاً غير تقليدي أو تحقيق تفوق تنافسي.
2. "تحمل المخاطر"، والذي يتضمن تقييم المخاطر المحتملة وتقليل تأثيراتها أو تحملها أو تجنبها إلى أقصى حد ممكن.
3. "استجذاب الفرص"، وذلك بجذب واستغلال الفرص المتاحة في السوق أو المجتمع.
4. "تطوير الفرص"، وإنشاء فرص جديدة لتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة.
5. "الابتكار"، والذي يشمل إيجاد بيئة تشجيعية تشجع الأفراد على إظهار مهاراتهم الإبداعية (الهادي، 2019).

وتتطلب ريادة الأعمال عقلاً يتسم بالابتكار، وشخصًا مستعدًا لتحمل المخاطر، والالتزام بالسعي نحو الابتكار رغم التوقعات غير المؤكدة (حمودة، 2021). وبناءً على ذلك، يؤكد الباحثون على أهمية غرس القيم والممارسات الريادية منذ مرحلة مبكرة لتكون لها تأثير إيجابي ومؤثر على شخصيات الأفراد واتجاهاتهم وعاداتهم في المستقبل (شلبي وآخرون، 2020). وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري تعزيز نية ريادة الأعمال بسبب أهميتها وارتباطها بريادة الأعمال في المستقبل. تعتبر النية نقطة البداية الأولية والتفكير الأولي للأفراد قبل البدء في الأنشطة الريادية (الشندودي، 2019؛ Liñán & Chen, 2009) تمثل أيضًا الأساس لإقامة المشروعات والمشاريع الجديدة (السعدي والمهيني، 2019؛ فان جيلدرين وآخرون، 2008).

وتُعرَف النية الريادية بأنها مدى اهتمام الطلبة وعزمهم وتوجههم وقصدهم العمل الحر كمهنة مستقبلية، من خلال التخطيط المبكر لإنشاء مشروعاتهم التجارية الخاصة وإدارتها بنجاح (الشندودي، 2019؛ Wong & Chans, 2021). يُمكن أيضًا تعريفها بأنها مجموعة من المشاعر والأحاسيس الموجودة داخل الإنسان، تدفعه للاتجاه نحو مسار معين، وهي رغبة وتصميم الفرد بالبدء بمشروع أو عمل جديد يتناسب مع الفرص المتاحة، باستخدام تقنيات اقتصادية غير تقليدية (أبو الشعر، 2016).

وفي هذا السياق، تؤكد نظرية السلوك المخطط إمكانية التنبؤ بالنية السلوكية بدقة عالية (Shah et al., 2020). ويُعتَبَر نشاط ريادة الأعمال سلوكًا مخططًا، وتعمل النية كمتغير هام بين بدء العمل التجاري وتأثيرات العوامل الخارجية المحتملة (Kanama, 2021). حيث تتأثر النية الريادية بعوامل داخلية تشمل اعتقاد الفرد الداخلي بقدرته الشخصية على أداء المهمات بكفاءة، بالإضافة إلى تأثير العوامل الخارجية مثل تأثير الأصدقاء والمجتمع والأسرة (الشندودي، 2019).

وقد أظهرت الدراسات أيضًا أن هناك عوامل تؤثر بشكل إيجابي على نية ريادة الأعمال، مثل الرغبة في تحقيق عوائد مادية وتحقيق الذات والتطلعات (السعدي والمهيني، 2019). ومن جهة أخرى، تواجه النية الريادية عوامل سلبية تشكل عقبات لها، مثل تجنب الضغوط والعمل الشاق، وتجنب المخاطرة، والخوف من الفشل، ونقص الكفاءة الذاتية وضعف امتلاك الطلبة للمعرفة والمهارات اللازمة لبدء المشروع الريادي (السعدي والمهيني، 2019). وفي دراسة أخرى لكانما (Kanama, 2021) تم تحديد أربعة عوامل أساسية تؤثر على نية اختيار الشباب للعمل الريادي وتتضمن الخوف من المخاطرة المالية، ونقص الكفاءة لريادة الأعمال، ونقص المعرفة بعالم الأعمال والسوق، ونقص القدرة والخبرة الإدارية.

بناءً على ما سبق، تعتبر نية ريادة الأعمال الأساس لفهم مدى انخراط الطلبة في مجال ريادة الأعمال في المستقبل، وبالتالي يجب دراستها بعناية ووضع خطة لتطويرها وتعزيزها من أجل تزويد سوق العمل بأفراد رياديين مميزين.

1,1. مشكلة البحث. تلعب ريادة الأعمال دوراً هاماً في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة، الحد من البطالة، وتعزيز الابتكار، كما أشار إلى ذلك خليل وشعراوي (2017). بالإضافة إلى ذلك، يبرز باربا سانشيز وفريقه (2022) أهمية التركيز على نية ريادة الأعمال لدى الطلاب، معتبرين أنها تمتلك قدرة تنبؤية كبيرة للسلوك الريادي المستقبلي.

على الرغم من أهمية ريادة الأعمال والنية الريادية، تشير نتائج دراسة أجراها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان (2019) إلى أن نسبة كبيرة (87%) من الشباب الباحثين عن عمل يفضلون العمل في القطاع الحكومي، مما يدل على انخفاض في النية الريادية وعدم اهتمام الشباب العماني بريادة الأعمال كمسار مهني واعد. لذلك، يبرز الحاجة إلى زيادة الاهتمام والشغف بريادة الأعمال، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر إيجابياً على نية الطلبة في إطلاق وإدارة المشاريع الخاصة بهم.

وفي هذا الإطار، أوصى التقرير الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال (Global Entrepreneurship Monitor, GEM) خلال زيارته لسلطنة عمان في عام 2021 بأهمية دعم وتنمية الأعمال التجارية الجديدة وتشجيع تكوين جيل من الرواد، وذلك بهدف تعزيز المنظومة الاقتصادية للبلاد (وكالة الأنباء العمانية، 2021). كما يشدد المرصد على ضرورة قيام المدارس والكليات بتقديم برامج تعليمية متعلقة بريادة الأعمال ودورات حول كيفية إطلاق وإدارة المشاريع التجارية، ويؤكد على أهمية تبني الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تشجع على ريادة الأعمال وتحتفي بها (Monitor, 2023). بالإضافة إلى ذلك، يشير تشين ولينن (Liñán & Chen, 2009) إلى الحاجة الماسة للمزيد من البحوث لفهم العوامل التي تؤثر على نوايا ريادة الأعمال بشكل أفضل، وتأثير الثقافات والقيم المختلفة على هذه النوايا. كما يؤكد كروجير وآخرون (Krueger, 2000) على إمكانية تعزيز نية ريادة الأعمال من خلال تحسين التصورات العامة، الجدوى، والرغبة في مجال ريادة الأعمال.

وعليه، تهدف هذه الدراسة بعنوان " تحليل النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة مستندة إلى نظرية السلوك المخطط " إلى تقديم إسهامات علمية قيمة في هذا المجال.

2,1. أسئلة الدراسةتهدف الدراسة إلى تحديد نية ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة السلطان قابوس باستخدام نظرية السلوك المخطط (TPB)، وتحديد العوامل المؤثرة على نية ريادة الأعمال. من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس لنية ريادة الاعمال وفقًا لنظرية السلوك المخطط (TPB)؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى تأثير الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم السلوكي المدرك، في تشكيل النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟
2. هل توجد اختلافات في النية الريادية بين الطلبة الذكور والإناث في جامعة السلطان قابوس؟
3. هل تتأثر النية الريادية بين طلبة جامعة السلطان قابوس بنوع التخصص الأكاديمي (علمي مقابل إنساني)؟

3,1. أهداف الدراسة. تهدف الدراسة لمعرفة مدى امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس لنية ريادة الاعمال وفقًا لنظرية السلوك المخطط (TPB) والتي تحتوي على ثلاث عوامل أساسية: الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم الادراكي السلوكي، وذلك وفقا لمتغيري النوع والكلية.

4,1. أهمية الدراسة .تكتسب الدراسة الحالية أهمية بالغة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه ريادة الأعمال في تطوير سوق العمل وإسهامها في نمو وازدهار الاقتصاد الوطني، وقدرتها على تعزيز المنافسة في الأسواق العالمية. البحوث السابقة قد أثبتت أن النية الريادية يمكن أن تكون مؤشراً قوياً للسلوك الريادي في المستقبل، وهذا يفتح المجال لتنمية هذه النية من أجل إعداد جيل قادر على دخول سوق العمل كمسار مهني واعد. هذه الدراسة ستساعد في التعرف على العوامل الشخصية والاجتماعية التي تؤثر على نية ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وبالتالي تسهم في عدة جوانب رئيسية:

1. مواكبة التوجه العالمي والوطني نحو تعزيز ريادة الأعمال وإعداد الطلبة بشكل فعال لسوق العمل، مما يساعد في تطوير مهاراتهم وقدراتهم الريادية.
2. تقديم مساهمات قيمة للمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي، حيث يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم رؤى استراتيجية تسهم في دعم وتطوير الاقتصاد العماني، وخاصة في مجال ريادة الأعمال.
3. الاستجابة للدعوات المتزايدة من الأبحاث التربوية التي تؤكد على أهمية فهم النية الريادية لدى الطلبة وتطويرها، مما يعزز الإمكانيات الريادية للأجيال القادمة ويدعم رؤية عُمان الاقتصادية.

من خلال تحليل هذه العوامل وتأثيرها، ستقدم الدراسة إسهامات مهمة قد تكون مفيدة لصانعي السياسات، المعلمين، والمهنيين في مجال التخطيط الاقتصادي والتعليم.

5,1. مبررات الدراسة

وتتمثل مبررات إجراء هذه الدراسة، في النقاط التالية:

1. الاستجابة لرؤية عمان 2040: تأتي هذه الدراسة كاستجابة مباشرة لتطلعات رؤية عمان 2040، والتي تشدد على أهمية تحضير الطلبة للاندماج الفعال في سوق العمل. تركز الدراسة على تقييم وتعزيز الجاهزية والكفاءة لدى الطلبة فيما يتعلق بريادة الأعمال، من خلال توفير بيئة داعمة تساعد على تنمية تفكيرهم الريادي وتعزيز نيتهم لبدء مشاريع ريادية. هذا الأمر يساهم في تحقيق أحد أهداف رؤية عمان 2040 المتمثل في تطوير الموارد البشرية وتشجيع الابتكار والريادة.
2. زيادة الوعي حول أهمية ريادة الأعمال: الدراسة تهدف أيضًا إلى رفع مستوى الوعي بين الطلبة حول دور ريادة الأعمال والعمل الحر كعناصر محورية في دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني. من خلال فهم أعمق للعوامل المؤثرة على النية الريادية، يمكن للدراسة أن تساهم في تحفيز الطلبة على استكشاف واستغلال فرص ريادة الأعمال، مما يعزز من مساهمتهم في الاقتصاد الوطني ويعدّهم لمواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية.

بالتالي، تلعب هذه الدراسة دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية الوطنية المستدامة وتعزيز قدرات الطلبة الريادية، مما يتوافق مع الجهود الوطنية لتحويل عُمان إلى مجتمع معرفي قائم على الابتكار والريادة.

6,1. متغيرات الدراسة .تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس لنية ريادة الاعمال وفقًا لنظرية السلوك المخطط (TPB) والتي تحتوي على ثلاث عوامل أساسية: الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم الادراكي السلوكي.

المتغيرات المستقلة: نية ريادة الأعمال، النوع، الكلية

المتغيرات التابعة: الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم الادراكي السلوكي.

7,1. مصطلحات الدراسة

النية الريادية (Entrepreneurial Intent): تعرف النية الريادية ب " مدى اهتمام وتوجه الطلبة وعزمهم وقصدهم في انشاء مشروعاتهم التجارية الخاصة في المستقبل" (الشندودي ، 2019، ص.12).

في سياق هذه الدراسة، تُعرّف النية الريادية إجرائياً على أنها مجموعة المعتقدات والتوجهات المستقبلية للطالب نحو ريادة الأعمال، هذه النية لا تقتصر فقط على الرغبة في بدء المشاريع الريادية، بل تشمل أيضاً تقييم الطالب لقدراته وإمكانياته في هذا المجال، وتتأثر النية الريادية بمجموعة من العوامل الأساسية بما في ذلك الموقف الشخصي تجاه ريادة الأعمال، والمعايير الشخصية التي تشير إلى القيم والمعتقدات المتعلقة بريادة الأعمال، والتحكم السلوكي المدرك الذي يعكس مدى إدراك الطالب لقدرته على تنفيذ وإدارة مشاريع ريادية. وتُقاس النية الريادية من خلال مقياس محدد يُستخدم في الدراسة، حيث تُمثل الدرجات التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس مؤشراً كمياً لنيته الريادية.

نظرية السلوك المخطط (TPB) (The Theory of Planned Behavior):

نظرية السلوك المخطط (The Theory of Planned Behavior, TPB)، والتي طورها إيسيك أجزين (Ajzen, 1991) ، تعتبر إطاراً نظرياً مهماً في علم النفس الاجتماعي، وتهدف هذه النظرية إلى التفسير والتنبؤ بالسلوك الإنساني في مختلف السياقات، من خلال الاعتماد على ثلاث عوامل أساسية: الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم الادراكي السلوكي.

8,1. حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني (خريف 2023).

الحدود المكانية: سلطنة عمان – جامعة السلطان قابوس.

الحدود الموضوعية: نية ريادة الاعمال وفقًا لنظرية السلوك المخطط (TPB) والتي تحتوي على ثلاث عوامل أساسية: الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، والتحكم الادراكي السلوكي.

الحدود البشرية: طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس من الكليات الإنسانية والعلمية.

2. النظريات المفسرة للنية ريادة الأعمال. للتنبؤ بوجود النية لبدء مشروع جديد، يتطلب ذلك إجراء بحث باستخدام النماذج المبنية على النظرية، والتي تشرح بشكل مناسب العمليات السلوكية المتعمدة والمخططة، مثل بدء مشروع جديد. ونظرًا لأن المشاريع التجارية الناشئة لا تُطوَّر في يوم واحد وتحتاج إلى تخطيط مسبق، يمكن اعتبار ريادة الأعمال نوعًا من السلوك المخطط له (عبد العال والسيد، 2019) وفقًا لنظرية السلوك المخطط (The Theory of Planned Behavior).

قام أجزين (Ajzen, 1991) بوضع نظرية السلوك المخطط (TPB) بهدف فهم سلوك الأفراد ومساعدتهم في تغيير سلوكهم. تُعتبر هذه النظرية شائعة الاستخدام في علم النفس الاجتماعي وتتمتع بقدرة عالية على التنبؤ بمجموعة متنوعة من السلوكيات المخططة، بما في ذلك نية ريادة الأعمال (Krueger & Carsrud, 1993). كما إنها مفيدة لفهم نية إنشاء مشاريع تجارية لدى الأفراد وتوفير إطار نظري قائم يمكن تعميمه على مواقف مختلفة (Krueger Jr et al., 2000).

وأشار أجزين (Ajzen, 1991) في نظرية السلوك المخطط (TPB) إلى أنه يمكن التنبؤ بالنيات المتعلقة بأداء سلوكيات مختلفة بدقة عالية من خلال ثلاثة عوامل حاسمة:

1. الموقف الشخصي: يعني الرغبة الشخصية في أداء السلوك (Krueger Jr et al., 2000) ويشمل أيضًا اعتقاد وموقف الشخص تجاه السلوك. على سبيل المثال، يمكن للطالب أن يكون لديه موقف إيجابي تجاه ريادة الأعمال بسبب وجود واحد من والديه كرائد للأعمال أو لأنه عمل في مجال الريادة في وقت سابق (عبد العال والسيد، 2019). أشار أجزين (Ajzen، 1991) إلى أن الموقف تجاه سلوك معين يمكن أن يفسر اختلافات النية بشكل أكبر من المعايير الشخصية والاجتماعية والسلوك المدرك.

2. المعيار الشخصي: هو النظرة أو الافتراضات التي يتبناها الشخص حول سلوك الآخرين في سياق معين. وتؤثر المعايير بشكل كبير على سلوك الأفراد وتعتمد على المعتقدات الشخصية لهم. ويمكن أن تكون هذه المعتقدات مشتقة من البيئة المحيطة بالشخص وتؤثر إيجابًا أو سلبًا على سلوك الأفراد (أبو الشعر، 2016). وترتكز المعايير الشخصية على الضغط الاجتماعي والأعراف الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ أو عدم تنفيذ السلوك. مثل موافقة الأهل ودعمهم لسلوك معين، وقبول الأصدقاء، وتشجيع الزملاء. ويمكن أن تؤدي التجارب السلبية في مجال ريادة الأعمال إلى تشكيل معايير سلبية (van Gelderen et al., 2008). لذا يجب توفير نماذج إيجابية وتجارب ناجحة في محيط الطلاب لتعزيز المعايير الإيجابية وبالتالي زيادة نية الريادة لديهم.

3. التحكم السلوكي المدرك: هو الإدراك الشخصي لسهولة أو صعوبة القيام بسلوك معين. ويعتمد هذا الإدراك على نوع السلوك والوضع المحيط بالفرد. ويُظهر التحكم السلوكي المدرك الجدوى المدركة لأداء السلوك. بالتالي، يرتبط بتصورات الفرد لكفاءته الشخصية في أداء السلوك (Krueger Jr et al., 2000). يجب على الفرد الذي يمتلك نية لبدء مشروع جديد أن يتوفر لديه المعرفة الكافية بشأن كيفية البدء والإجراءات المطلوبة لنجاح المشروع، بالإضافة إلى توفير المواد والموارد اللازمة للبدء (أبو الشعر، 2016).

بالنظر إلى ما سبق، يمكن تلخيص العلاقة بين العوامل المؤثرة في نية ريادة الأعمال لدى الطلبة على النحو التالي:

1. الموقف والمعايير الشخصية: يعكسان الرغبة الشخصية للفرد في أداء السلوك المتعلق بريادة الأعمال. والموقف هنا يمكن أن يكون إيجابيًا عندما يكون الفرد ملهمًا من أمثلة إيجابية في العائلة أو المجتمع، ويمكن أن يكون سلبيًا عندما تكون هناك تجارب سلبية تتعلق بريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الموقف أيضًا على اعتقاد الشخص بقدرته على تنفيذ السلوك.

2. التحكم السلوكي المدرك: يعكس هذا العامل الاعتقادات الشخصية للفرد بأنه يمكنه التحكم في السلوك المتعلق بريادة الأعمال. إذا كان الشخص يعتقد أنه لديه القدرة على التحكم في العوامل المؤثرة في السلوك، فإنه سيكون أكثر عرضة لاتخاذ خطوات نحو ريادة الأعمال.

باختصار، العوامل الشخصية مثل الموقف والمعايير الشخصية تعكس الرغبة الشخصية، في حين أن التحكم السلوكي المدرك يعكس الاعتقاد في القدرة على التحكم في السلوك. تلك العوامل جميعها تشكل معا نية الفرد للاستمرار في ريادة الأعمال وتطويرها.

1,2. الدراسات السابقة ومناقشتهاودرست العديد من البحوث العلاقة بين نظرية السلوك المخطط (TPB) ونية ريادة الأعمال، فقد قدم جولديرن (van Gelderen et al., 2008) بتحقيق مفصل لنوايا ريادة الاعمال لدى الطلبة في أربع جامعات مختلفة (العدد الإجمالي = 1,225) وفقا لنظرية السلوك المخطط، وأظهرت النتائج أن أهم متغيرين لتفسير نوايا ريادة الأعمال هما اليقظة الريادية والأهمية المرتبطة بالأمن المالي، ووجد أن نسبة كبيرة من الطلبة يرون أن ريادة الاعمال تسهم في تحقيق

المرونة والتعبير عن الذات والاستقلالية. وفي دراسة مشابهة لبنجينج واخرون (Pingying et al., 2015) وجدوا أن المعايير الاجتماعية والسلوك الخاضع للرقابة والرغبة في المخاطرة ترتبط بشكل إيجابي بنية ريادة الاعمال لدى طلبة الجامعة.

ووجد طه واخرون (Taha et al., 2017) في دراستهم حول العوامل المؤثرة على النية الريادية لدى طلبة الجامعات في ماليزيا باستخدام نظرية السلوك المخطط بأن المؤثرات الرئيسية على نية ريادة الاعمال تتمثل في: التدريب على ريادة الأعمال والتعليم والأسرة، ووجود الدعم الحكومي، وتمكين الشباب، والتعاون بين الحكومة والجامعات والمصانع والشركات، كما وجدت هذه الدراسة بأن هناك علاقة قوية بين نية ريادة الاعمال لدى الطلبة والتحكم السلوكي المدرك.

وهدفت دراسة الليل والنجار (2021) دراسة خمسة مؤشرات للنية الريادية الاجتماعية (العطف، والوازع الأخلاقي، والكفاءة الذاتية، والدعم الاجتماعي المدرك، والخبرة في العمل الاجتماعي) لدى طلبة إدارة الأعمال في سلطنة عمان، وتم جمع البيانات في ثلاث مؤسسات للتعليم العالي (جامعة ظفار كلية العلوم التطبيقية، والكلية التقنية) باستخدام استبانة وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى النية الريادية الاجتماعية مرتفعةً لدى الطلبة، كما تبين وجود أثر إيجابي لمؤشري الدعم الاجتماعي المدرك والخبرة على النية الريادية الاجتماعية، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لثلاثة مؤشرات هي: العطف والوازع الأخلاقي، والكفاءة الذاتيَةُ على النية الريادية الاجتماعية.

واستقصى موسى واخرون (Musa et al., 2021) نية ريادة الأعمال الزراعية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي باستخدام نظرية السلوك المخطط، وقد تم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلة 20 طالبا لديهم خبرة في مجال ريادة الأعمال، ووجد أن العوامل المؤسسية وطريقة تدريس المواضيع الزراعية لها دور كبير في نية ريادة الاعمال الزراعية بين الطلبة، وبالتالي ينبغي التركيز على توفير المعرفة والمهارات والصفات التي سيحتاجها الطلبة في مجال ريادة الأعمال الزراعية.

وسعى باربا سانشيز (Barba-Sánchez et al., 2022) إلى الحصول على أدلة تثبت أن المتغيرات في نظرية السلوك المخطط لها تأثير على النية الريادية لطلبة الجامعة، وقد قام بجمع 1337 استبانة وتم تحليلها وأوضحت النتائج أن كلا من الموقف اتجاه السلوك الريادي والتحكم السلوكي المدرك لهما تأثير كبير على نية ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة، إلا أن المعيار الشخصي والمتعلق بالأعراف الاجتماعية ليس له تأثير كبير على نية ريادة الاعمال.

تعتبر العلاقة بين نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior, TPB) ونية ريادة الأعمال موضوعاً بحثياً بارزاً في الدراسات الأكاديمية. في هذا السياق، قدم فان جيلديرن وآخرون (van Gelderen, et al., 2008) بحثاً مفصلاً حول نوايا ريادة الأعمال لدى الطلاب في أربع جامعات، شمل 1,225 مشاركاً. وفقاً لنتائجهم، تبين أن اليقظة الريادية والقيمة المرتبطة بالأمن المالي هما المتغيران الأساسيان في تفسير نوايا ريادة الأعمال. وأشاروا إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب ترى في ريادة الأعمال فرصة للمرونة، التعبير عن الذات، والاستقلالية.

في دراسة موازية، وجد بينجينج وآخرون (2015) علاقة إيجابية بين المعايير الاجتماعية، السلوك الخاضع للرقابة، والرغبة في المخاطرة بنية ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة (Pingying, Kroeck, & Milanov, 2015). بالمثل، توصلت دراسة طه وآخرون (2017) إلى أن التدريب والتعليم الريادي، الدعم الأسري، وجود الدعم الحكومي، تمكين الشباب، والتعاون بين الحكومة والجامعات والقطاعات الصناعية والتجارية، هي من بين العوامل الرئيسية المؤثرة على النية الريادية لدى طلبة الجامعات في ماليزيا (Taha, Saha, & Gajdka, 2017).

ودراسة الليل والنجار (2021)، التي ركزت على خمسة مؤشرات للنية الريادية الاجتماعية بين طلبة إدارة الأعمال في سلطنة عمان، وجدت أن الدعم الاجتماعي المدرك والخبرة في العمل الاجتماعي لهما تأثير إيجابي على النية الريادية الاجتماعية، في حين لم تكن هناك آثار معتبرة إحصائياً لمؤشرات العطف، الوازع الأخلاقي، والكفاءة الذاتية (Al-Lail & Al-Najar, 2021).

أخيراً، استكشف موسى وآخرون (2021) النية الريادية الزراعية لدى طلبة التعليم العالي، وجدوا أن العوامل المؤسسية وأساليب تدريس المواضيع الزراعية لها دور كبير في تشكيل هذه النية، مما يدل على الحاجة لتركيز أكبر على توفير المعرفة والمهارات اللازمة في هذا المجال (Musa, et al., 2021).

وفي دراسة أجراها باربا سانشيز وآخرون (2022)، جُمعت 1337 استبانة لتحليل تأثير المتغيرات في نظرية السلوك المخطط على النية الريادية لدى طلاب الجامعة، موضحة أن الموقف تجاه السلوك الريادي والتحكم السلوكي المدرك لهما تأثير كبير، بينما لم يظهر المعيار الشخصي والأعراف الاجتماعية تأثيراً ملموساً (Barba-Sánchez, et al., 2022).

في دراسة حديثة أجراها Xin-Hai وآخرون (2023)، تم التركيز على استكشاف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتعليم ريادة الأعمال على نوايا ريادة الأعمال، مستندين إلى نظرية السلوك المخطط (TPB). الدراسة شملت عينة من 757 طالباً من مختلف الجامعات في مقاطعة قوانغشي. وجدت النتائج أن هناك اختلافات ملحوظة بين الطلاب من حيث نواياهم الريادية، معتمدين على جنسهم وخبرتهم السابقة في الأعمال الريادية، وأظهرت أن التعليم الريادي له تأثير إيجابي كبير على هذه النوايا (Xin-Hai, Li, & Zhou, 2023).

هذه النتائج تتوافق مع الأبحاث السابقة التي أكدت القوة التنبؤية لنظرية السلوك المخطط فيما يتعلق بنوايا تأسيس مؤسسات تجارية والعمل في مجال ريادة الأعمال. دراسات متعددة مثل تلك التي أجراها أبو الشعر (2016)، عبد العال والسيد (2019)، Barba-Sánchez وآخرون (2022)، و Krueger Jr وآخرون (2000)، تدعم هذه الفكرة وتبين أهمية نظرية السلوك المخطط كأداة لفهم نوايا ودوافع الطلاب نحو ريادة الأعمال بشكل أفضل، بالإضافة إلى العديد من الدراسات (Abu Al-Sha'r, 2016; Abdel-Aal & El-Sayed, 2019; Barba-Sánchez, et al., 2022; Krueger, Reilly, & Carsrud, 2000) التي ركزت على طلبة الجامعة والعوامل المؤثرة على نيتهم الريادية.

اتجهت معظم الدراسات السابقة لدراسة توافر نية ريادة الاعمال لدى الطلبة ومعرفة العوامل المؤثرة عليها والتي تختلف باختلاف المجتمعات، ولذلك تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى توافر النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والعوامل المؤثرة عليها؛ من أجل توفير فهماً أعمق للعوامل المؤثرة في تطوير النية الريادية بين الطلبة، مما يعزز الجهود التعليمية والتطويرية في هذا المجال.

3. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة وحدودها، وتوضيح مجتمع الدراسة وعينتها، كما تتطرق إلى أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، وأيضا تحديد الأساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل بيانات الدراسة.

1,3. منهج الدراسة.للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المنهج المسحي، حيث يرى بوردينز و ابوت، (2018/ 2022) ان الدراسات المسحية لديها القدرة على التنبؤ بالسلوك وتوقع النتائج في المستقبل.

2,3. مجتمع الدراسة. تألف مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس في السنة الاخيرة، الذين يبلغ عددهم (2505) وفقا لآخر إحصاء صادر من عمادة القبول والتسجيل (جامعة السلطان قابوس، 2024). لجمع البيانات، قمنا **بإرسال المقياس**

إلى الطلبة باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية. تتميز هذه الطريقة بتوفيرها لمزيج من التوزيع والتصنيف العشوائي الذي يضمن تمثيلية عادلة لمختلف الفئات الطلابية.

3,3. عينة الدراسة.تكونت عينة الدراسة من 194 طالباً وطالبة بنسبة تقارب 8% من المجموع الكلي، منهم 118 طالبة و76 طالب. وتشمل توزيع العينة 107 طالبًا من الكليات الإنسانية و87 طالباً من الكليات العلمية. يستعرض الجدول رقم (1) خصائص المجيبين وفق المتغيرات الديموغرافية المتضمنة النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي.

تم الحصول على تصريح رسمي من جامعة السلطان قابوس لتطبيق المقياس على الطلبة. تم تصميم المقياس بعناية باستخدام محرر مستندات Google، وبعد ذلك، أُرسل إلى البريد الإلكتروني الجامعي الخاص بكل طالب. بدأت عملية إجراء الاستطلاع في فصل الخريف لعام 2023، واستمر استقبال الاستجابات لمدة شهر كامل من تاريخ إرسال المقياس. هذه الفترة الزمنية المحددة للاستجابة تهدف إلى ضمان حصول جميع الطلبة على فرصة كافية للمشاركة وتقديم إجاباتهم، مما يساهم في جمع بيانات غنية ومفصلة تدعم أهداف الدراسة.

الجدول (1): توزيع العينة وفقا للنوع والكلية

النوع	الكليات العلمية	الكليات الانسانية	المجموع
ذكر	38	38	76
أنثى	49	69	118
المجموع	87	107	194

كما يُظهر بالجدول (1)، فإن العينة شملت 76 طالباً ذكراً، ما يمثل 39% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الطالبات 118، أي ما يعادل 61%. هذا التوزيع يعكس النسبة العامة في الجامعة حيث يوجد عدد أكبر من الإناث مقارنةً بالذكور، وهو ما قد يفسر أيضاً سبب تجاوب الإناث مع المقياس بشكل أكبر من الذكور، خاصة وأن العينة كانت عشوائية. ومن الجدول نفسه، نلاحظ أن نسبة الطلبة من الكليات العلمية تبلغ 45% بينما نسبة الطلبة من الكليات الإنسانية تصل إلى 55%. هذه الزيادة في نسبة الطلبة من الكليات الإنسانية يمكن تفسيرها بوجود تركيز أكبر على مواد ريادة الأعمال في الكليات الانسانية مقارنةً بالكليات العلمية، مما يعزز ميل الطلبة في هذه الكليات للإجابة على المقياس بناءً على معرفتهم وخبرتهم السابقة في هذا المجال.

4,3. أداة الدراسة.لقياس نية ريادة الأعمال في هذه الدراسة، تم استخدام مقياس جاهز مستند إلى نظرية السلوك المخطط لأجزين، والذي تم تطويره بواسطة لينن وتشين (Liñán & Chen, 2009). تم تعريب هذا المقياس وموائمته في دراسة سابقة أجراها الشندودي (2019)، حيث يتألف المقياس في صورته النهائية من ثلاثة محاور رئيسية: الموقف الشخصي (5 عبارات)، المعيار الشخصي (3 عبارات)، التحكم الادراكي السلوكي (6 عبارات).

5,3. صدق وثبات أداة الدراسة

قام لينن وتشين (Liñán & Chen, 2009) بقياس وتحليل الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من 519 شخصاً من بلدين متباينين إلى حد ما (إسبانيا وتايوان)، ووجدا أن المقياس يتمتع بخصائص قوية ومرضية من حيث الصدق والثبات، حيث تراوحت موثوقيته بين 0.776 و0.953. كما تم استخدام هذا المقياس في عدة دراسات سابقة (الشندودي، 2019؛ Barba-Sánchez et al., 2022؛ Pingying et al., 2015)، والتي أكدت صدق وثبات المقياس؛ مما يشير إلى صلاحيته للاستخدام وفعاليته.

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس في هذه الدراسة، تم عرضه على مجموعة من الباحثين والتربويين والمهتمين بريادة الأعمال، حيث قدموا ملاحظاتهم حول دقة اللغة ومناسبة العبارات للمجال. تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لهذه الملاحظات لتحسين جودة المقياس وجعله أكثر ملاءمة للطلبة.

قُيّم ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن ألفا كرونباخ للمقياس الكلي بلغت (0.931) مما يشير إلى ثباته وصلاحيته للاستخدام. ويحتوي كل بعد من أبعاد مقياس النية الريادية على عدد من الفقرات، ويعرض الجدول (2) أبعاد مقياس النية الريادية وعدد الفقرات ومثال لكل بعد.

الجدول (2): ثبات مقياس النية الريادية

ابعاد النية الريادية	عدد الفقرات	مثال على الفقرات
الموقف الشخصي	5	كوني رائد أعمال له إيجابيات أكثر من السلبيات بالنسبة لي.
المعيار الشخصي	3	إذا قررت إنشاء شركة، فهل ستوافق عائلتك المقربة على ذلك القرار
تحكم الادراك السلوكي	6	سيكون من السهل بالنسبة لي بدء شركة والعمل على استمرارها
المجموع الكلي	14	

لقياس النية الريادية لدى طلبة الجامعة، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي. هذا المقياس يتضمن خمس فئات تتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة". لتحليل النتائج، تم حساب متوسط القيم لكل فقرة وتصنيف الإجابات ضمن هذه الفئات، كما هو موضح في الجدول (3).

لتحديد طول الفترة بين كل فئة في المقياس، استخدمنا الصيغة المقترحة من قِبل القمش وخرباشة (2009): طول الفترة = أعلى قيمة (5) - أقل قيمة (1)/عدد الخيارات = (5-1)/ 5 = 0.8

بدأنا بإضافة قيمة الفترة، وهي 0.8، إلى القيمة الأدنى التي تبلغ 1. ثم أضفنا النتيجة الأولية، وهي 1.8، إلى 0.8 مرة أخرى للحصول على 2.6، وهكذا تكررت العملية حتى الوصول إلى القيمة العليا، وهي 5. يعرض الجدول (3) تفاصيل هذا التصنيف والقيم المحتسبة لكل فئة. هذا الأسلوب يُمكِّن من تقييم الاستجابات بدقة ويُسهل تحليل البيانات للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة تخص نية ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة.

الجدول (3): نطاق القيم المتوسطة لكل فقرة في مقياس النية الريادية

مستوى الموافقة	نطاق القيمة المتوسطة
موافق بشدة	4.21 – 5
موافق	3.41 – 4.20
محايد	2.61 – 3.40
غير موافق	1.81 – 2.60
غير موافق بشدة	1.00 – 1.80

6,3. المعالجة الإحصائية.تم تحليل بيانات الدراسة وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2) معامل ارتباط الفا كرونباخ لحساب الثبات.
3) اختبار"ت" للعينات المرتبطة والمستقلة

4) اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

1,4. نتائج السؤال الأول ومناقشتها. للإجابة عن السؤال الأول " هل يوجد أثر للموقف الشخصي والمعيار الشخصي والتحكم السلوكي المدرك على النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟" استخدم التحليل العاملي الاستكشافي وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحها الجدول (4).

الجدول (4): المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس النية الريادية

أبعاد نية ريادة الأعمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الموقف الشخصي	3.916	0.851
المعيار الشخصي	4.095	0.764
تحكم الادراك السلوكي	2.789	0.883
المجموع	3.600	0.621

يعرض الجدول (4) ملخصًا لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس النية الريادية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للنية الريادية لدى الطلبة (3.600) وبانحراف معياري (0.621)، مما يدلل على وجود متوسط عالي للنية الريادية بين الطلبة، كما يظهر الجدول المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد النية الريادية حيث بلغ أعلى متوسط في بعد المعيار الشخصي (4.095) بانحراف معياري (0.764) وأقل متوسط في بعد تحكم الادراك السلوكي بمتوسط (2.789) بانحراف معياري مقداره (0.883).

من خلال تحليل البيانات المستخرجة من الجدول رقم (4)، يتضح أن المعيار الشخصي حصل على أعلى معامل ارتباط في مقياس النية الريادية. هذا يشير إلى الدور المحوري الذي يلعبه المجتمع وثقافته في تشكيل النية الريادية للفرد. فالتشجيع الذي يتلقاه الطلبة من أصدقائهم، أفراد أسرهم وزملائهم يمكن أن يكون حافزًا قويًا يدفعهم نحو بدء مشاريع ريادية.

هذا التأثير الاجتماعي تم تأكيده في دراسات عديدة. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجراها أيوب وعبيرات (2016)، بالإضافة إلى دراسة باربا-سانشيز وآخرون (Barba-Sánchez et al., 2022) وسونج(Song, 2023) ، أن الشبكات والأعراف الاجتماعية تؤثر بشكل ملحوظ على نية ريادة الأعمال لدى الشباب. كما أكدت دراسة مارتينز وآخرون (Martins et al., 2023) على أن الدعم الذي يتلقاه الفرد من الأقران، المؤسسات، والأسرة يسهم إيجابيًا في تعزيز نية ريادة الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة كوريجو وآخرون (Korejo et al., 2023) إلى أن الطلبة الذين يأتون من خلفيات عائلية ريادية يمتلكون نية ريادية وذكاء عاطفي أعلى مقارنة بأولئك الذين لا يملكون مثل هذه الخلفيات. وبما أن المعايير والأعراف الاجتماعية تختلف من دولة إلى أخرى، كما أشار لينان وتشين(Liñán & Chen, 2009) ، فإنها تساهم في تفسير الاختلافات في النية الريادية بين الثقافات المختلفة. وهذا ما لاحظه فان جيلديرن وآخرون(van Gelderen et al., 2008) ، حيث أن وجود أفراد من الأسرة يعملون في أعمال تجارية يسهم في خلق أعراف اجتماعية إيجابية تزيد من نية ريادة الأعمال. من هذا يمكن استنتاج أن نجاح أو فشل الآخرين في المشاريع الريادية يمكن أن يكون له تأثير كبير على قرار الفرد بالدخول في مجال ريادة الأعمال أو الابتعاد عنه.

من خلال تحليل البيانات الموضحة في الجدول (4)، يتضح أن التحكم الادراكي السلوكي حصل على أدنى متوسط في مقياس النية الريادية، مما يشير إلى أنه الأقل تأثيراً على تكوين النية الريادية لدى الطلبة. يمكن تفسير هذا الأمر بعدم توافر معلومات كافية لدى الطلبة حول المشروعات الريادية، بما في ذلك الجدوى الاقتصادية، التحديات، العقبات، وكيفية مواجهتها. هذا

الغموض يمكن أن يؤثر على قدرتهم على تقييم سهولة أو صعوبة بدء وإدارة المشاريع. ويؤكد أبو الشعر (2016) على أهمية توفير المعرفة الكافية للطلبة حول كيفية بدء المشروع، الإجراءات اللازمة للنهوض به، دراسات الجدوى، توافر الموارد المالية والمادية، والمتطلبات الأساسية لتأسيس المشروع. جيت (Jeet, 2023) يشير إلى أهمية تقليل تأثير الأعراف الاجتماعية على نوايا ريادة الأعمال وتعزيز الاعتماد على الذات وتقوية التحكم السلوكي الإيجابي.

وللتأكد من وجود علاقة ارتباطية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5): معامل ارتباط بيرسون لأبعاد النية الريادة

ابعاد النية الريادية		الموقف الشخصي	المعيار الشخصي	تحكم الادراك السلوكي	المجموع
الموقف الشخصي	ارتباط بيرسون	1	0.225	0.532	0.813
	الدلالة الاحصائية		0.00	0.00	0.00
	العدد		194	194	194
المعيار الشخصي	ارتباط بيرسون		1	0.189	0.616
	الدلالة الاحصائية			0.008	0.000
	العدد			194	194
تحكم الادراك السلوكي	ارتباط بيرسون			1	0.793
	الدلالة الاحصائية				0.00
	العدد				194
المجموع	ارتباط بيرسون				1
	الدلالة الاحصائية				
	العدد				

كما يوضح الجدول (5) أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين النية الريادية وأبعاد المقياس الثلاثة. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون للموقف الشخصي بلغ (0.813)، مما يعتبر معامل ارتباط قوي وفقاً للتميمي (2021). ومعامل ارتباط المعيار الشخصي بلغ (0.616)، وهو معامل ارتباط متوسط. أما التحكم الادراكي السلوكي فحصل على (0.793)، وهو معامل ارتباط قوي. ويلاحظ إن جميع المعاملات تتجاوز (0.3)، مما يعني ترابط جميع المكونات وتأثيرها على نية ريادة الأعمال.

تتوافق هذه النتائج مع ما أكدته نظرية السلوك المخطط لأجزين (Ajzen, 1991) بأن جميع هذه الأبعاد ترتبط مباشرة بالنية الريادية. كما تتفق مع ما ذكره كريجير وكارسريد (Krueger & Carsrud, 1993) حول فعالية هذه النظرية في توقع السلوكيات بما في ذلك نية ريادة الأعمال. حسين وآخرون (Hossain et al., 2023) أيضاً أشاروا في دراستهم إلى وجود ارتباط إيجابي وهام بين جميع مكونات المقياس المبني على نظرية السلوك المخطط.

2,4. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني "هل تختلف النية الريادية باختلاف النوع (ذكر أو انثى) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟" تم معالجة البيانات والحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة حسب النوع (جدول 6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة حسب النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة عند (0.01)
الموقف الشخصي	ذكر	76	4.053	0.827	1.812	192	0.072
	أنثى	118	3.827	0.858	1.827	164.4	0.070
المعيار الشخصي	ذكر	76	4.031	0.782	0.933	192	0.352
	أنثى	118	4.136	0.753	0.926	155.7	0.356
تحكم الادراك السلوكي	ذكر	76	2.860	0.910	0.898	192	0.370
	أنثى	118	2.743	0.867	0.889	154.5	0.376

من تحليل البيانات المستقاة من الجدول السابق، يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة (0.01) في الموقف الشخصي، المعيار الشخصي، وتحكم الادراك السلوكي وفقاً لمقياس النية الريادية. هذا يشير إلى أن الذكور والإناث يتمتعون بنفس الدرجة من النية الريادية، وهذا يمكن تفسيره بأن السوق أصبح يوفر فرصاً متساوية للتنافس والمشاركة في المشاريع الريادية لكل من الرجال والنساء على حد سواء، وهناك العديد من الأمثلة الناجحة لكلا الجنسين في المشاريع التجارية.

تتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة أيوب وعبيرات (2016)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النية الريادية. ومع ذلك، تختلف هذه النتائج عن دراسة الشقاوي (2019) ودراسة وارد وآخرون (Ward et al., 2019)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في النية الريادية وفقاً لأبعاد نظرية السلوك المخطط بين الذكور والإناث لصالح الذكور. ويتعارض هذه مع ما أشار إليه مسحل (2022) أن الذكور يمتلكون كفاءات ومهارات ريادية أكبر من الإناث، مما يزيد من نيتهم ودافعيتهم لبناء مشروع تجاري. كما يتعارض مع ما أشار إليه أوجيرو وآخرون (Oggero et al., 2020) بأن الذكور يتفوقون على الإناث في دافعية ريادة الأعمال نتيجة لتفوقهم في المعرفة المالية والمهارات الرقمية.

من الواضح أن دور المرأة في سوق العمل قد تطور بشكل كبير وأصبح يقارب دور الرجل، مما يستوجب التركيز على تنمية النوايا الريادية لكلا الجنسين، مع مراعاة القدرات والمهارات الفردية لكل منهما. وفي هذا السياق، يمكن الاستفادة بشكل كبير من تنظيم ندوات مع رواد الأعمال المتميزين وتوفير فرص للطلبة لزيارة الشركات الناجحة والتعرف على كيفية إدارتها. إضافة إلى ذلك، تنظيم مسابقات للطلبة للتنافس في المشاريع التجارية داخل الجامعة ومع جامعات أخرى وأطراف في المجتمع المحلي والعالمي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تعزيز نواياهم الريادية. هذه الأنشطة تعمل على تشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار، وتؤكد لهم أهمية المجال الريادي لمستقبلهم المهني.

كما يشير وارد وآخرون (Ward et al., 2019)، فإن التدريب على ريادة الأعمال يؤثر بشكل مباشر وفعال على تعزيز النية الريادية لدى الطلبة. من خلال توفير التدريب العملي والتعرض لتجارب ريادية حقيقية، يمكن للطلبة تطوير فهم أعمق للسوق وكيفية التنقل فيه، مما يزيد من احتمالات نجاحهم في مجال ريادة الأعمال.

3,4. نتائج السؤال الثالث ومناقشتها .ينص السؤال الثالث على " هل تختلف النية الريادية باختلاف نوع الكلية (علمية أو إنسانية) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم معالجة البيانات والحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة (جدول 7)

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقبلة للفروق حسب نوع الكلية

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة عند (0.01)
الموقف الشخصي	علمية	87	3.968	0.826	0.772	192	0.441
	إنسانية	107	3.873	0.873	0.776	187.6	0.439
المعيار الشخصي	علمية	87	4.027	0.754	1.114	192	0.267
	إنسانية	107	4.150	0.771	1.116	185.5	0.266
تحكم الادراك السلوكي	علمية	87	2.770	0.898	0.263	192	0.793
	إنسانية	107	2.804	0.875	0.263	182.1	0.793

من الجدول السابق، يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جميع الأبعاد التي يقيسها مقياس النية الريادية. هذا يدل على أن طلبة كلا النوعين من الكليات يمتلكون نفس الدرجة من النية الريادية، مما يعكس الجهود المبذولة من جانب جامعة السلطان قابوس في تنمية قدرات طلابها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل والتنافس في الأسواق العالمية. كما يظهر أن الطلبة في كلتا الكليتين على دراية بأهمية الأعمال الحرة والمشاريع الريادية في سلطنة عمان.

هذه النتائج تتماشى مع رؤية عمان 2040 التي تؤكد على ضرورة تأهيل خريجي النظام التعليمي للدخول في أسواق العمل المحلية والعالمية، وامتلاكهم لقدرات تنافسية تلبي متطلبات بناء اقتصاد معرفي وتعزيز الأمان الوظيفي، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أيوب وعبيرات (2016) التي لم تجد فروقاً تعزى إلى التخصص الدراسي فيما يخص النية الريادية لدى الطلبة المقبلين على التخرج. كما أكدت دراسة ربابعه والعمري (2022) على وجود درجة متوسطة من توافر متطلبات ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية العامة بغض النظر عن تخصص الكلية. من ناحية أخرى، تختلف هذه النتائج عن دراسة كولمان وآخرون (Colman et al., 2019) التي وجدت أن طلبة كلية التجارة كانوا أكثر ميلاً لممارسة الأنشطة الريادية مقارنةً بطلبة كلية القانون، وأظهر هؤلاء الطلبة احتمالاً أكبر لاستثمار أرباحهم في مشاريع تجارية محفوفة بالمخاطر . تشير هذه الاختلافات إلى أهمية النظر في سياق وخصائص كل مؤسسة تعليمية عند تقييم النية الريادية لدى طلبتها.

5. الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية معرفة مدى توفر النية الريادية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، وذلك وفقًا لنظرية السلوك المخطط التي تدرس ثلاثة أبعاد للنية الريادية. وأظهرت النتائج وجود نية ريادية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النية الريادية وعناصر نظرية السلوك المخطط، والتي تشمل الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، وتحكم الإدراك السلوكي. وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كلا من الموقف الشخصي، والمعيار الشخصي، وتحكم الإدراك السلوكي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جميع الأبعاد التي يقيسها مقياس النية الريادية، وأخيرًا، توصي الدراسة بتكثيف الدورات المرتبطة بريادة الأعمال بهدف تعزيز نية ريادة الأعمال، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب لتنفيذ مشاريعهم.

1,5. توصيات الدراسة

استنادًا إلى النتائج المستخلصة من الدراسة، التي أظهرت وجود نية ريادية مرتفعة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والعلاقة الإيجابية بين هذه النية وعناصر نظرية السلوك المخطط، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تكثيف الدورات المرتبطة بريادة الأعمال: يُوصى بتعزيز المحتوى التعليمي المرتبط بريادة الأعمال في الجامعة، بما يشمل توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة. هذا سيساهم في تمكين الطلبة من اكتساب المعرفة اللازمة وتجهيزهم بالمهارات الأساسية للانخراط بكفاءة في سوق العمل.
2. دعم المشاريع التجارية الطلابية: يُقترح استقبال وتقييم الأفكار الإبداعية التي يقدمها الطلبة واختيار الأكثر ملاءمة لسوق العمل، مع تقديم الدعم المادي والمعنوي لتنفيذها. كما يمكن تقديم مكافآت للطلبة الذين ينجحون في تنفيذ مشاريع ريادية متميزة.
3. تشجيع المساواة بين الذكور والإناث في الريادة: نظرًا لتساوي النية الريادية بين الجنسين، ينبغي تشجيع جميع الطلبة وتقديم الدعم المتساوي لهم، مع الأخذ بعين الاعتبار تشجيع الإناث على العمل في المشاريع التي تناسب اهتماماتهن وقدراتهن.
4. توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات مع القطاعات المختلفة: يُقترح عقد شراكات مع شركات ومؤسسات في القطاع الخاص والحكومي لتبني أفكار الطلبة الريادية، وتوفير التوجيه، الدعم، والإرشاد اللازم لمساعدتهم على النجاح في مشاريعهم الريادية.

2,5. مقترحات الدراسة

مقترحات الدراسة المستقبلية التي يمكن استكشافها بناءً على نتائج الدراسة الحالية تشمل:

1. دراسة مقارنة بين جامعات مختلفة: يمكن إجراء دراسة مقارنة لمستوى النية الريادية بين جامعات مختلفة في سلطنة عمان أو في مناطق أخرى. هذا سيمكن من تحليل الفروق في مستوى النية الريادية بين الجامعات وفهم العوامل المؤثرة فيها.
2. دراسة مقارنة بين كليات مختلفة في الجامعة: يمكن أيضًا إجراء دراسة مقارنة بين كليات مختلفة داخل جامعة السلطان قابوس لفهم مدى تأثير تخصص الكلية على مستوى النية الريادية لدى الطلبة.
3. استخدام المنهج النوعي: يمكن للدراسات المستقبلية استخدام المنهج النوعي، مثل الملاحظة والمقابلات، للحصول على بيانات دقيقة ومفصلة حول تجارب وتفاصيل تكوين النية الريادية لدى الطلبة. هذا سيساعد في فهم أعمق لعوامل تشجيع وتعزيز النية الريادية.
4. دراسة العوامل المؤثرة: يمكن استكشاف دراسات لفهم العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على النية الريادية لدى الشباب الجامعيين، مثل تأثير البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.
5. تأثير البرامج التعليمية: يمكن إجراء دراسات لتقييم تأثير برامج التعليم الريادي التي تُقدم في الجامعة على مستوى النية الريادية لدى الطلبة.

6. المراجع

1,6. المراجع العربية:

أبو الشعر، حنين تيسير سليمان (2016). *مدى توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن*. غير منشورة. رسالة لينال شهادة ماجستير في الاقتصاد. جامعة اليرموك، إربد.

أيوب، مسيخ، و عبيرات، مقدم (2016). نية ريادة الأعمال في الوسط الجامعي: دراسة عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 " الجزائر. *الإداري، (147)* بدون رقم عدد، 79-102.

بورديتز، ب، ابوت، ب (2022). *البحث تصميمه وأساليبه* (الثوابية ، عبد، حامد، ترجمة). دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 2018).

جامعة السلطان قابوس (2024). عمادة القبول والتسجيل: أعداد الخرجين. مسترجع من https://www.squ.edu.om/admissions

حمودة، أسماء عادل (2021). برنامج ريادة الأعمال: تجارب عربية وأجنبية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 70* (2)، 107-127.

خليل، نبيل محمد مرسي، و شعرواي، محمد فتحي شلقامي (2017). الاستعداد الريادي لدى طلاب جامعة تبوك: دراسة العوامل المؤثرة باستخدام نظرية السلوك المخطط. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 54*(2)، 1-32.

ربابعه، إيمان، والعمري، بسام مصطفى الأحمد (2022). درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية، 38* (7)، 191-208.

السعدى، أمين خليل أمين، والمهيني، عبدالرحمن بن راشد (2019). ريادة الأعمال بين الطلبة الجامعيين: النوايا والدوافع والمعوقات الذاتية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 33*(1)، 1-33.

الشقاوي، محمد (2019). النية الريادية بين طلبة الجامعة السعودية: دور السمات الشخصية اوالخصائص الديموغرافية والدعم الحكومي. *مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية. 56*(1)، 1-22.

شلبي، ريمان عبدالحي محمد، جبران، سعيدة مسعود سلمان، و جبريل، أثير يحيى علي (2020). الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير. *مجلة التربية، 3*(188)، 137-174.

الشندودى، أحمد بن محمد بن حميد (2019) .*النوايا الريادية وعلاقتها التنبؤية بنمط الشخصية الاستباقية والفاعلية الذااتية الريادية لدي طلبة جامعة السلطان قابوس*. غير منشورة. رسالة لينال شهادة الماجستير. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عبدالعال، مصطفى عبدالعال محمد، والسيد، محمود محمد إبراهيم (2019). أثر التعليم الريادي على النية الريادية: دراسة ميدانية على طلبة جامعة عين شمس. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، بدون رقم المجلد (4)، *261-290*.

عطا، أسامة أحمد، وشحات، محمد علي (2022). مستوى التفكير الإيجابي ومهارات ريادة الأعمال لدى معلمي العلوم قبل الخدمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية .*المجلة التربوية*، بدون رقم المجلد (102)، 537- 593.

الليل، كمال والنجار، مروان توكل (2021). مؤشرات النية الريادية الاجتماعية: دراسة على طلبة إدارة الأعمال في سلطنة عمان. *مجلة رماح للأبحاث والدراسات، 56*(56)، 79-96.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019). دراسة توجهات الشباب نحو العمل. سلطنة عمان، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. https://www.ncsi.gov.om/Pages/NCSI.aspx

مسحل، رابعة عبد الناصر (2022). الاسهام النسبي للوظائف التنفيذية ورأس المال النفسي في التنبؤ بمهارة ريادة الاعمال لدي عينة من شباب الخريجين. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 30*(1)، 1775-1872.

الهادي، طاهر محمد (2019). تربية ريادة الأعمال: مسار جديد نحو تمكين الشباب وتكوين رأس المال الاجتماعي. *المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، 2*(4)، 77-90.

وزارة الاقتصاد (2020). *وثيقة رؤية عمان 2040*. وزارة الاقتصاد بسلطنة عمان.

وكالة الانباء العمانية (2021). تقرير "المرصد العالمي لريادة الأعمال" يوصي بتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مسترجع من https://omannews.gov.om/topics/ar/7/show/244542

2,6. المراجع الأجنبية:

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, *50*(2), 179-211.

Al-Qemesh, M. N., & Al-kharabsheh, O. M. (2009). An Eraluation of the Practical Training Programs for Special Education Diplpma Students in the Jordanian Community Colleges from Trainees' and Cooperative Teachers' Perspectives. *Journal of Educational & Psychological Sciences*, *10*(01). 39-66.

Barba-Sánchez, V., Mitre-Aranda, M., & del Brío-González, J. (2022). The entrepreneurial intention of university students: An environmental perspective. *European Research on Management and Business Economics*, *28*(2), n/a.

Colman, M., Da Silva, J., Westermann, B., & Dlamini, S. (2019). The impact of perceived innovativeness, perceived risk and perceived educational support on University student's entrepreneurial intention. *The Business & Management Review*, *10*(2), 217-223.

Jeet, V. (2023). Entrepreneurial intention of Saudi students: role of Saudi Arabian universities in achieving The Goal of Vision 2030. *Entrepreneurship and Sustainability Issues, 10*(4), 171-183.

Kanama, D. (2021). A comparative study of the entrepreneurial motivation of undergraduate and graduate students in japan. *Industry and Higher Education*, *35*(2), 102-113.

Korejo, E. N., Korejo, M. S., Bhutto, N. A., & Soomro, S. (2023). University business incubators and students' entrepreneurial intentions: Impact and effectiveness., *15*(3), 182-204.

Krueger Jr, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of business venturing*, *15*(5-6), 411-432.

Krueger, N. F., & Carsrud, A. L. (1993). Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behaviour. *Entrepreneurship & regional development,* 5(4), 315-330.

Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and cross–cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship theory and practice*, *33*(3), 593-617.

Martins, J. M., Shahzad, M. F., & Xu, S. (2023). Factors influencing entrepreneurial intention to initiate new ventures: evidence from university students. *Journal of Innovation and Entrepreneurship, 12*(1), 1-27.

Monitor, G. E. (2023). Global Entrepreneurship Monitor 2022/2023 Global Report: Adapting to a "New Normal". *GEM: London, UK*.

Musa, S. F. P. D., Idris, D. S. R. P. H., & Haris, N. B. M. (2021). Investigating Agropreneurial Intention among Students in Higher Learning Institution using the Theory of Planned Behaviour. *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities*, *29*(2), 1151-1170.

Muzaffar, H. (2021). Does passion ignite intentions? understanding the influence of entrepreneurial passion on the entrepreneurial career intentions of higher education students. International Journal for Educational and Vocational Guidance,23(1), 111-130.

Oggero, N., Rossi, M. C., & Ughetto, E. (2020). Entrepreneurial spirits in women and men. The role of financial literacy and digital skills. *Small Business Economics*, *55(n /a)*, 313-327.

Pingying, Z., Dongyuan, D. W., & Crystal, L. O. (2015). A study of entrepreneurial intention of university students. *Entrepreneurship Research Journal*, *5*(1), 61-82.

Shah, I. A., Amjed, S., & Jaboob, S. (2020). The moderating role of entrepreneurship education in shaping entrepreneurial intentions. *Journal of Economic Structures*, *9*(1), 1-15.

Song, I. M. (2023). *What Makes Students Entrepreneurial: A Case Study of Students' Entrepreneurial Intention Using Three Antecedents of Intention*. University of California, Riverside.

Taha, K. A. S., Ramlan, S. N., & Noor, I. M. (2017). The factors affecting entrepreneurial intentions of university students in Malaysia. *International Journal of Business and Technopreneurship*, *7*(2), 189-202.

van Gelderen, M., Brand, M., van Praag, M., Bodewes, W., Poutsma, E., & van Gils, A. (2008). Explaining entrepreneurial intentions by means of the theory of planned behaviour. *Career Development International*, *13*(6), 538–559.

Ward, A., Hernández-Sánchez, B. R., & Sánchez-García, J. C. (2019). Entrepreneurial potential and gender effects: the role of personality traits in university students' entrepreneurial intentions. *Frontiers in Psychology*, *10*(n/a).n/a

Wong, H. Y., & Chan, C. K. (2021). A systematic review on the learning outcomes in entrepreneurship education within higher education settings. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, *47*(8), 1213-1230.

Xin-Hai, W., You, X., Wang, H., Wang, B., Lai, W., & Su, N. (2023). The Effect of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: Mediation of Entrepreneurial Self-Efficacy and Moderating Model of Psychological Capital. *Sustainability, 15*(3), n/a